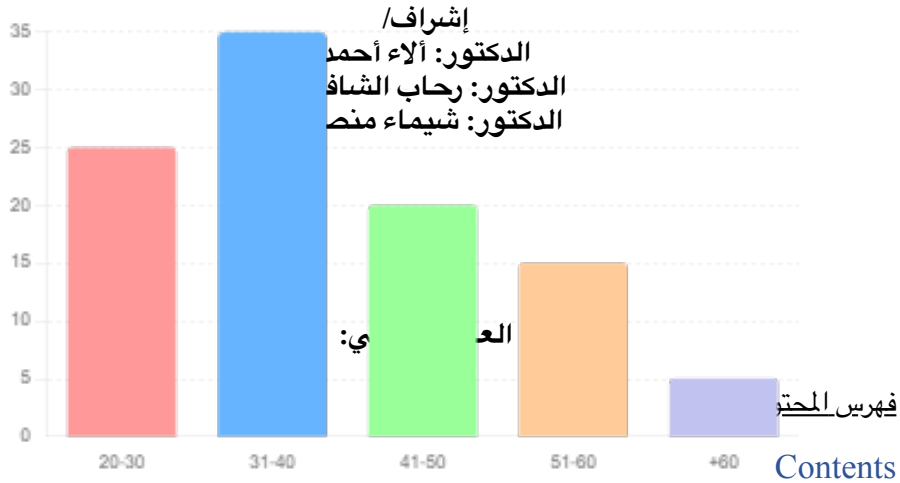


إعداد الطالب/عبدالله بن محمد الدامر



الفصل الأول

المقدمة:

- = 12. مشكلة الدراسة
- = 13. أهمية الدراسة
- = 14. أهداف الدراسة
- = 15. تساؤلات الدراسة
- = 16. فروض الدراسة
- = 17. النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

- = 19. مقدمة
- = 20. الدراسات السابقة
- = 23. الإطار النظري
- = 23. مفهوم العلاقات العامة
- = 23. دور العلاقات العامة في المؤسسات الدولية
- = 23. استراتيجيات العلاقات العامة في التواصل الدولي
- = 24. تأثير العلاقات العامة على التواصل بين الثقافات

- الاستفادة من التكنولوجيا في العلاقات العامة 24
- العلاقات العامة كأداة للتغيير الاجتماعي 24
- نموذج العلاقات العامة في بيئة متعددة الثقافات 24
- الفصل الثالث 25
- منهجية الدراسة 25
- = مقدمة 26
- = المنهجية وطرق البحث 27
- المنهجية 27
- طرق البحث 27
- = مجتمع البحث 28
- = حدود البحث 29
- الفصل الرابع 30
- المناقشة 30
- = مقدمة 31
- أهمية العلاقات العامة الدولية 31
- استراتيجيات العلاقات العامة الدولية 31
- تأثير التكنولوجيا على العلاقات العامة الدولية 31
- تحسين التواصل الثقافي من خلال العلاقات العامة 32
- دور العلاقات العامة في المؤسسات الدولية 32
- العلاقات العامة كأداة للتغيير الاجتماعي والسياسي 32
- تكييف استراتيجيات العلاقات العامة لتناسب الثقافات 32
- المختلفة 32
- الأطر النظرية للعلاقات العامة الدولية 33
- إدارة الأزمات في العلاقات العامة الدولية 33
- بناء الثقة والتفاهم من خلال العلاقات العامة 33
- استراتيجيات العلاقات العامة في التواصل الحكومي 33
- العلاقات العامة والدبلوماسية العامة 34
- = تحليل البيانات 35
- المنهجية 35
- العينة 35
- النتائج 35
- البيانات الكمية 35
- فعالية استراتيجيات العلاقات العامة 37
- تفسير الرسوم البيانية 38
- توزيع الفئة العمرية للعينة 38
- فعالية استراتيجيات العلاقات العامة 38
- الخلاصة 39
- = النتائج 39
- الفعالية العامة لاستراتيجيات العلاقات العامة 39
- توزيع الفئة العمرية 39
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي 40
- تنظيم الحملات الإعلامية الدولية 40
- التدريب على التواصل بين الثقافات 40

	إدارة الأزمات الدولية	40
	تحليل البيانات النوعية	40
	مناقشة النتائج	41
=	التوصيات	42
1.	تعزيز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	42
2.	التركيز على التدريب الثقافي	43
3.	تحسين استراتيجيات إدارة الأزمات	43
4.	تعزيز الشفافية والمصادقية	43
5.	تبني التكنولوجيا الحديثة	44
6.	تعزيز التعاون الدولي	44
	خاتمة البحث	45
	المراجع	46
=	المراجع العربية	47
=	المراجع الأجنبية	48
	الملاحق	50
=	الاستبانه	51
	استبانه حول استراتيجيات العلاقات العامة الدولية	51
	الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية	51
	الجزء الثاني: استراتيجيات العلاقات العامة الدولية	52
	الجزء الثالث: الأسئلة المفتوحة	54
	Abstract الملخص	55
	ملخص الاستبانه	55
	الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية	55
	الجزء الثاني: استراتيجيات العلاقات العامة الدولية	56
	الجزء الثالث: الأسئلة المفتوحة	56
	النتائج المتوقعة	56
	الأهمية العملية	56
	الشكر والتقدير	56

جدول 1-4 التوزيع الديموغرافي للعيينة 39
جدول 2-4 فعالية استراتيجيات العلاقات العامة 41

فهرس الأشكال:

شكل 1-4 توزيع الفئة العمرية للعيينة 36
شكل 2-4 فعالية استراتيجيات العلاقات العامة 37

المستخلص: Abstract

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور العلاقات العامة في تعزيز التواصل الدولي من خلال استعراض الأطر النظرية والتطبيقات العملية في هذا المجال. يتم التركيز على كيفية استخدام استراتيجيات العلاقات العامة المختلفة لتحسين التفاعل بين الثقافات المختلفة، وتوضيح دور التكنولوجيا الحديثة في هذا السياق. تتضمن الدراسة ثلاثة أجزاء رئيسية: الجزء الأول يتناول المعلومات الديموغرافية للمشاركين،

والجزء الثاني يركز على تقييم فعالية استراتيجيات العلاقات العامة المختلفة باستخدام مقياس ليكرت من 1 إلى 5، أما الجزء الثالث فيحتوي على أسئلة مفتوحة لجمع آراء وتجارب المشاركين.

الفصل الأول

المقدمة:

تعد العلاقات العامة الدولية محوراً أساسياً في تعزيز التفاهم والتواصل بين الشعوب والثقافات المختلفة في العالم المعاصر. ومع تسارع وتيرة العولمة وانتشار وسائل الاتصال الحديثة، أصبحت العلاقات العامة أداة لا غنى عنها لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات الدولية والحكومات والمنظمات غير الحكومية. تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تحليل عميق لدور العلاقات العامة في تحسين التواصل الدولي، من خلال استعراض الأطر النظرية والتطبيقات العملية، والتركيز على تحليل فعالية الاستراتيجيات المتبعة في هذا السياق.

تعتمد أهمية العلاقات العامة في التواصل الدولي على قدرتها على بناء جسور من الفهم والثقة بين الأطراف المختلفة. يوضح الشقيري (2015) أن "العلاقات العامة الدولية تلعب دوراً حاسماً في تحسين التواصل بين الدول وتعزيز التعاون الدولي من خلال استراتيجيات تواصل فعالة وملتزمة"⁽¹⁾. سيتم في هذه الدراسة تحليل كيف يمكن لهذه الاستراتيجيات أن تسهم في حل النزاعات وتعزيز السلام والتعاون العالمي من خلال استخدام تقنيات متطورة وفهم عميق للثقافات المختلفة.

يؤكد العتيبي (2018) على أن "استراتيجيات العلاقات العامة الفعالة تعتمد على فهم شامل

البيئة الثقافية والاجتماعية والسياسية للدول المستهدفة، مما يساهم في تعزيز التواصل الدولي⁽²⁾. سيتم تحليل كيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات بشكل عملي، ودراسة التأثيرات المختلفة التي تتركها على الجمهور المستهدف، مع التركيز على التفاعل المستمر والبناء كعنصر أساسي في نجاح العلاقات العامة.

تتطلب التحديات التي تواجه التواصل الدولي تبني نهج علمي ومنهجي في العلاقات العامة. يشير الحسن والزهراني والشمري (2020) إلى أن "العلاقات العامة يمكن أن تكون أداة قوية لتعزيز التفاهم المتبادل بين الثقافات المختلفة، مما يقلل من سوء الفهم والنزاعات ويعزز من فرص التعاون الدولي"⁽³⁾. في هذا السياق، ستقوم الدراسة بتحليل كيفية مواجهة هذه التحديات وتقديم حلول عملية لتعزيز التعاون الدولي وتحقيق الأهداف المشتركة. تلعب التكنولوجيا الحديثة دوراً محورياً في تطوير ممارسات العلاقات العامة الدولية. يوضح دوتا-بيرجمان (2005) أن "استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يعزز من فعالية العلاقات العامة في الوصول إلى جمهور عالمي واسع وتحسين التفاعل معه"⁽¹³⁾. سيتم تحليل دور التكنولوجيا الحديثة في تمكين المؤسسات من تنفيذ استراتيجياتها بكفاءة أكبر وعلى نطاق أوسع، وتحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية لهذه الأدوات على التواصل الدولي. إضافة إلى ذلك، تتطلب العلاقات العامة الدولية فهماً عميقاً للأنماط الثقافية والاجتماعية والسياسية للمجتمعات المختلفة. يشير الفايز (2017) إلى أن "دور العلاقات العامة في المؤسسات الدولية يتطلب تبني استراتيجيات تواصل مبنية على فهم شامل للثقافات المختلفة، مما يساهم في بناء صورة إيجابية وتعزيز الثقة بين الجمهور الدولي"⁽⁴⁾. سيتم تحليل كيفية تحقيق هذا الفهم والتكيف مع التغيرات الثقافية والتكنولوجية لضمان تواصل فعال ومستدام مع الجمهور العالمي.

في هذا السياق، تعتبر العلاقات العامة أداة حيوية في النشاط الاجتماعي والسياسي. يستعرض جرونيج (2002) كيف أن "النشاط الاجتماعي قد ساهم في تشكيل ممارسات العلاقات العامة في الولايات المتحدة، مما جعلها أداة فعالة للتغيير الاجتماعي والتأثير على الرأي العام والسياسات"⁽⁵⁾. سيتم دراسة هذا الدور الحيوي للعلاقات العامة في تحقيق التغيير الاجتماعي والسياسي، وتحليل كيفية تطبيق هذه الممارسات في سياقات دولية مختلفة لتعزيز التعاون والفهم الدولي.

ختاماً، يتطلب تطبيق العلاقات العامة الدولية تكييف الاستراتيجيات لتناسب الثقافات المختلفة. يشير سريراميش وفيركيتش (2009) إلى أن "تكييف استراتيجيات العلاقات العامة لتناسب الثقافات المختلفة يعتبر أمراً حيوياً لتحقيق تواصل فعال بين الثقافات"⁽⁶⁾. سيتم تحليل كيفية تحقيق هذا التكيف والاستفادة منه لتطوير استراتيجيات تواصل فعالة يمكن تطبيقها في مختلف الثقافات.

تعد هذه الدراسة مساهمة قيمة في فهم دور العلاقات العامة في تحسين التواصل الدولي وتعزيز التفاهم بين الثقافات المختلفة. من خلال استعراض الأطر النظرية والتطبيقات العملية، وتقديم تحليل معمق لهذه الاستراتيجيات، تسعى الدراسة إلى تقديم رؤى جديدة واستراتيجيات تطبيقية يمكن استخدامها لتعزيز فعالية العلاقات العامة الدولية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات في عالم معقد ومتعدد الثقافات.

-مشكلة الدراسة-

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في تحليل كيفية مساهمة العلاقات العامة في تعزيز التواصل بين الثقافات المختلفة على المستوى الدولي. تنبع هذه المشكلة من الحاجة الماسة إلى فهم أعمق لدور العلاقات العامة في بيئة عالمية معقدة ومتعددة الثقافات، حيث تزداد أهمية تطوير استراتيجيات تواصل فعالة تتجاوز الحواجز الثقافية واللغوية والجغرافية. يتطلب هذا الفهم تحديد الأدوات والاستراتيجيات التي يمكن أن تعزز من قدرة العلاقات العامة على تحقيق التفاهم والتعاون بين مختلف الثقافات على المستوى الدولي.

-أهمية الدراسة-

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال عدة جوانب:

1. إثراء الأدبيات المتعلقة بالعلاقات العامة والتواصل الدولي: تقدم الدراسة رؤى جديدة ومراجعات نقدية للدراسات السابقة، مما يساهم في تعزيز المعرفة النظرية في هذا المجال.
2. تقديم نماذج واستراتيجيات تطبيقية: توفر الدراسة استراتيجيات يمكن أن تستخدمها المؤسسات الدولية لتحسين تواصلها مع الجمهور العالمي، مما يدعم تحقيق أهدافها الاستراتيجية.
3. تعزيز التفاهم المتبادل بين الشعوب والثقافات: تسهم الدراسة في تعزيز التفاهم والتعاون بين الثقافات المختلفة، مما يعزز من فرص تحقيق التعاون والسلام الدولي.

-أهداف الدراسة-

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحليل نظريات العلاقات العامة الدولية: دراسة الأطر النظرية التي تدعم دور العلاقات العامة في تحسين التواصل الدولي.
2. استعراض استراتيجيات العلاقات العامة الفعالة: تقديم استراتيجيات ونماذج تطبيقية لتحسين التواصل بين الثقافات المختلفة.
3. تقييم تأثير التكنولوجيا على العلاقات العامة: تحليل دور التكنولوجيا الحديثة في تعزيز فعالية العلاقات العامة على المستوى الدولي.
4. تقديم توصيات عملية: وضع توصيات قابلة للتنفيذ للمؤسسات الدولية لتحسين تواصلها مع الجمهور العالمي.

-تساؤلات الدراسة-

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما هي الأطر النظرية التي تدعم دور العلاقات العامة في تحسين التواصل الدولي؟
2. ما هي الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن استخدامها لتعزيز التواصل بين الثقافات المختلفة؟
3. كيف تؤثر التكنولوجيا الحديثة على ممارسات العلاقات العامة الدولية؟
4. ما هي التوصيات العملية التي يمكن تقديمها للمؤسسات الدولية لتحسين تواصلها مع الجمهور العالمي؟

-فروض الدراسة-

تستند الدراسة إلى الفروض التالية:

1. العلاقات العامة تساهم بشكل كبير في تحسين التواصل الدولي من خلال استراتيجيات متعددة ومتكاملة.
2. استخدام التكنولوجيا الحديثة يعزز من فعالية العلاقات العامة في تحقيق تواصل دولي أفضل.
3. المؤسسات الدولية التي تتبنى استراتيجيات علاقات عامة فعالة تتمكن من بناء علاقات إيجابية ومستدامة مع جمهورها العالمي.

-النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث-

تعتمد الدراسة على النظرية التواصلية للعلاقات العامة، التي تشير إلى أن العلاقات العامة تركز على بناء وإدارة العلاقات بين المؤسسات وجمهورها من خلال التواصل الفعال والمستمر. تعتبر هذه النظرية أن العلاقات العامة ليست مجرد وسيلة لنقل المعلومات، بل أداة لبناء الفهم المتبادل والتعاون بين الأطراف المختلفة. يوضح الشقيري (2015) أن العلاقات العامة يمكنها تحقيق تواصل فعال من خلال تبني استراتيجيات تواصل متعددة ومستدامة [1]. كذلك، يشير العتيبي (2018) إلى أن استراتيجيات التواصل الناجحة تعتمد على فهم عميق للثقافات المختلفة واستخدام تقنيات حديثة في التواصل [2]. تعتبر هذه النظرية أساسية لفهم كيفية تحسين التواصل الدولي من خلال العلاقات العامة، وتعزز من قدرة المؤسسات على التعامل مع التحديات الثقافية والجغرافية بفعالية.

الفصل الثاني **الدراسات السابقة**

مقدمة

تُعد العلاقات العامة أداة أساسية وفعالة في تحقيق التواصل الدولي وتعزيز التفاهم بين الثقافات المختلفة. ومع تزايد التحديات العالمية والتطورات التكنولوجية السريعة، أصبح الدور الذي تلعبه العلاقات العامة في تحسين التواصل بين الدول والشعوب أكثر أهمية من أي وقت مضى. تتناول الدراسات السابقة موضوع العلاقات العامة من جوانب متعددة، بما في ذلك نظرياتها، استراتيجياتها، وتأثيرها على التواصل الثقافي وإدارة الأزمات. تُظهر هذه الدراسات كيف يمكن للعلاقات العامة أن تساهم في بناء جسور من التفاهم والثقة بين الشعوب والمؤسسات عبر الحدود الوطنية.

لقد تناولت الأدبيات السابقة مجموعة واسعة من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات العامة الدولية. على سبيل المثال، قام الشقيري (2015) بتحليل دور العلاقات العامة في تحسين التواصل الدولي، مسلطاً الضوء على الأطر النظرية التي تدعم هذا الدور وأهميته في بناء علاقات إيجابية بين الدول. بينما ركز العتيبي (2018) على استراتيجيات محددة يمكن استخدامها لتعزيز التواصل الدولي من خلال العلاقات العامة، مع استعراض الأمثلة العملية والدراسات الحالة التي توضح كيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات بفعالية. تناولت الدراسات أيضاً تأثير العلاقات العامة على تحسين التفاهم الثقافي بين الشعوب. فقد أشار الحسن والزهراني والشمري (2020) إلى أن العلاقات العامة يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتعزيز الفهم المتبادل بين الثقافات المختلفة، مما يساهم في تقليل النزاعات وتعزيز التعاون الدولي. ومن جانب آخر، أكد الفايز (2017) على دور العلاقات العامة في المؤسسات الدولية، موضحاً كيف يمكن استخدام العلاقات العامة لبناء صورة إيجابية للمؤسسات وتعزيز الثقة بينها وبين الجمهور الدولي.

كما أن التكنولوجيا الحديثة قد أضافت بُعداً جديداً لممارسات العلاقات العامة، حيث أظهر دوتا-بيرجمان (2005) أن استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يعزز من فعالية العلاقات العامة في الوصول إلى جمهور عالمي واسع وتحسين التفاعل معه. هذه الأدوات التكنولوجية تساعد في تنفيذ استراتيجيات العلاقات العامة بكفاءة أكبر وعلى نطاق أوسع. علاوة على ذلك، تناولت بعض الدراسات دور العلاقات العامة في النشاط الاجتماعي والسياسي، حيث استعرض جرونيغ وجرونيغ (2002) كيف ساهم النشاط الاجتماعي في تشكيل ممارسات العلاقات العامة في الولايات المتحدة، مما جعلها أداة فعالة للتغيير الاجتماعي والتأثير على الرأي العام والسياسات.

وفي سياق فهم العلاقات العامة في بيئات ثقافية متعددة، قدم سريراميش وفيركيتش (2009) نموذجاً تحليلياً يوضح كيفية تكيف استراتيجيات العلاقات العامة لتناسب الثقافات المختلفة، مؤكداً على أهمية الفهم الثقافي والتواصل الفعال.

إن هذا الاستعراض للأدبيات يُظهر بوضوح كيف أن العلاقات العامة قد تطورت لتصبح أداة حيوية في تحقيق التواصل الدولي وتعزيز التفاهم بين الشعوب. تقدم هذه الدراسات رؤى قيمة وأمثلة عملية يمكن الاستفادة منها في تطبيق العلاقات العامة على مستوى عالمي، مما يساهم في بناء عالم أكثر تواصلاً وتفهماً.

الدراسات السابقة

1. الشقيري، عبد الرحمن (2015). العلاقات العامة الدولية: دورها في

تحسين التواصل الدولي.

في كتابه "العلاقات العامة الدولية: دورها في تحسين التواصل الدولي"، يقدم عبد الرحمن الشقيري دراسة شاملة عن دور العلاقات العامة في تعزيز التفاهم الدولي. يناقش الشقيري كيف يمكن للعلاقات العامة أن تساهم في تحسين العلاقات بين الدول من خلال تحسين التواصل والتفاعل بين الثقافات المختلفة. يتناول الكتاب الأمثلة العملية والدراسات الحالة التي توضح كيف يمكن استخدام العلاقات العامة كأداة فعالة في بناء جسور التواصل بين الثقافات وتعزيز التعاون الدولي. كما يقدم الشقيري استراتيجيات محددة يمكن للمؤسسات والدول اتباعها لتحقيق هذا الهدف، مما يجعل الكتاب مرجعاً هاماً للباحثين والممارسين في مجال العلاقات العامة الدولية.

2. العتيبي، فهد (2018). إستراتيجيات العلاقات العامة في التواصل

الدولي.

في كتابه "إستراتيجيات العلاقات العامة في التواصل الدولي"، يقدم فهد العتيبي تحليلاً عميقاً للاستراتيجيات المختلفة التي يمكن استخدامها لتعزيز التواصل الدولي من خلال العلاقات العامة. يركز العتيبي على كيفية تصميم وتنفيذ حملات علاقات عامة ناجحة تستهدف جمهوراً دولياً متنوعاً. يتناول الكتاب تقنيات التواصل الفعالة، وأهمية فهم الاختلافات الثقافية، وكيفية إدارة الأزمات على المستوى الدولي. بالإضافة إلى ذلك، يقدم العتيبي دراسات حالة وأمثلة حية على كيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات في الواقع، مما يجعل الكتاب دليلاً عملياً للمحترفين في مجال العلاقات العامة.

3. الحسن، أحمد؛ الزهراني، محمد؛ الشمري، فاطمة (2020). العلاقات

العامة وأثرها في تحسين التواصل بين الثقافات.

يقدم هذا الكتاب الذي شارك في تأليفه أحمد الحسن ومحمد الزهراني وفاطمة الشمري، نظرة شاملة عن تأثير العلاقات العامة على تحسين التواصل بين الثقافات المختلفة. يناقش الكتاب كيفية استخدام العلاقات العامة كوسيلة لتعزيز الفهم المتبادل والتعاون بين الثقافات. يسلط المؤلفون الضوء على أهمية التواصل الثقافي المتبادل وأثره في بناء علاقات إيجابية ومستدامة بين الشعوب. كما يقدم الكتاب استراتيجيات ونماذج عملية يمكن تطبيقها لتعزيز التفاهم والتفاعل الإيجابي بين الثقافات، مما يجعله مرجعاً قيماً للمهتمين بتعزيز التواصل الثقافي عبر العلاقات العامة.

4. Butterick, Keith (2011). *Introducing Public Relations: Theory and Practice*

في كتابه "Introducing Public Relations: Theory and Practice"، يقدم كيث باتريك مقدمة شاملة لنظريات وممارسات العلاقات العامة. يغطي الكتاب مجموعة واسعة من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات العامة، بما في ذلك تاريخها وتطورها، الأطر النظرية التي تدعمها، وأفضل الممارسات في هذا المجال. يركز باتريك على كيفية تطبيق هذه النظريات في سياقات عملية مختلفة، مع أمثلة ودراسات حالة توضح كيفية التعامل مع تحديات العلاقات العامة في العالم الحقيقي. هذا الكتاب يعتبر مرجعاً هاماً للطلاب والمهنيين الذين يسعون لفهم أعمق للعلاقات العامة وتطبيقاتها العملية.

5. Tench, Ralph; Yeomans, Liz (2006). *Exploring Public Relations*

يعد كتاب "Exploring Public Relations" من تأليف رالف تينش وليز يومانز مرجعاً شاملاً في مجال العلاقات العامة. يغطي الكتاب مجموعة واسعة من الموضوعات بما في ذلك النظريات الأساسية في العلاقات العامة، استراتيجيات الاتصال، وإدارة الأزمات، والتخطيط الاستراتيجي. يتميز الكتاب بتقديمه أمثلة واقعية ودراسات حالة تساعد القراء على فهم كيفية تطبيق المفاهيم النظرية في ممارسات العلاقات العامة اليومية. بالإضافة إلى ذلك، يستعرض الكتاب التحديات المعاصرة التي تواجه مهنة العلاقات العامة في ظل التغيرات السريعة في وسائل الإعلام والتكنولوجيا.

6. Sriramesh, Krishnamurthy; Vercic, Dejan (2009, June). *Global Public Relations: Spanning Borders, Spanning Cultures*

في ورقتهم البحثية المقدمة في مؤتمر الجمعية الدولية للاتصال، يناقش كريشنا مورثي سريراميش وديان فيركيتش دور العلاقات العامة في بيئة عالمية متعددة الثقافات. يسلط البحث الضوء على كيفية تأثير العوامل الثقافية على ممارسات العلاقات العامة وكيف يمكن للعاملين في هذا المجال تكييف استراتيجياتهم لتناسب بيئات ثقافية متنوعة. يقدم الباحثان نموذجاً لتحليل العلاقات العامة في سياق دولي، مع التركيز على أهمية الفهم الثقافي والتواصل الفعال. يعد هذا البحث إضافة قيمة للأدبيات الخاصة بالعلاقات العامة الدولية، حيث يقدم رؤى ونماذج تطبيقية لتحسين الممارسات في هذا المجال.

7. Grunig, James E.; Grunig, Larissa A. (2002). *Public Relations in the United States: A Generative Rhetoric of Activism*

في دراستهم المنشورة في "Journal of Public Relations Research"، يقدم جيمس ولاريسا جرونيج تحليلاً لكيفية تطور العلاقات العامة في الولايات المتحدة من خلال منظور النشاط والاحتجاج. يناقش الباحثان كيف أن النشاط الاجتماعي والسياسي ساهم في تشكيل ممارسات العلاقات العامة وجعلها أداة للتغيير الاجتماعي. يستعرض البحث أمثلة على حملات علاقات عامة ناجحة استخدمت لتحقيق أهداف اجتماعية وسياسية، مما يظهر قوة العلاقات العامة كوسيلة للتأثير على الرأي العام والسياسات. يعد هذا البحث مرجعاً مهماً لفهم الدور الديناميكي للعلاقات العامة في المجتمع الأمريكي وتطورها كأداة للتغيير الاجتماعي.

-الإطار النظري-

مفهوم العلاقات العامة

تعتبر العلاقات العامة من المجالات الحيوية التي تسعى إلى بناء جسور من التواصل الفعال بين المؤسسات والجمهور. يُعرّف الشقيري (2015) العلاقات العامة بأنها عملية تواصل استراتيجية

تهدف إلى تحسين التفاهم المتبادل بين الثقافات المختلفة من خلال استخدام أدوات واستراتيجيات متعددة [1]. تساهم هذه العملية في بناء علاقات إيجابية واستدامة التعاون بين الدول، مما يؤدي إلى تحقيق السلام والاستقرار الدولي.

دور العلاقات العامة في المؤسسات الدولية

تناول الفايز (2017) دور العلاقات العامة في المؤسسات الدولية، حيث أشار إلى أن العلاقات العامة تعتبر أداة أساسية في تحسين صورة المؤسسات وبناء علاقات إيجابية مع الجمهور الدولي. تعتمد هذه العلاقات على تقديم صورة شفافة وصادقة عن المؤسسة، مما يعزز الثقة والتعاون مع الجمهور الخارجي [2]. تعتبر هذه الاستراتيجيات ضرورية للمؤسسات التي تسعى إلى تحقيق تواجد فعال على الساحة الدولية.

استراتيجيات العلاقات العامة في التواصل الدولي

أوضح العتيبي (2018) أن استراتيجيات العلاقات العامة في التواصل الدولي تشمل عدة جوانب، منها:

1. **التواصل الثقافي المتبادل:** يشدد على أهمية فهم العادات والتقاليد الثقافية المختلفة لتحسين التفاعل بين الثقافات [3].

2. **إدارة الأزمات:** تبرز أهمية التواصل السريع والفعال في إدارة الأزمات الدولية وتقديم الحلول المناسبة [4].

3. **التخطيط الاستراتيجي:** يتطلب وضع خطط طويلة الأمد لتحقيق أهداف المؤسسة من خلال حملات علاقات عامة مدروسة [5].

تأثير العلاقات العامة على التواصل بين الثقافات

تناول الحسن والزهراني والشمري (2020) تأثير العلاقات العامة على التواصل بين الثقافات المختلفة، حيث أشاروا إلى أن تحسين التواصل الثقافي يساهم في تعزيز الفهم المتبادل والتعاون بين الشعوب [6]. يعتبر التواصل الفعال بين الثقافات أداة قوية في بناء علاقات إيجابية ومستدامة، مما يقلل من النزاعات ويساهم في تحقيق السلام الدولي.

نظريات وممارسات العلاقات العامة في التواصل العالمي

استعرض العبد الله (2019) في كتابه "العلاقات العامة والتواصل العالمي: نظريات وممارسات" مجموعة من النظريات والممارسات التي تدعم فعالية العلاقات العامة في السياق الدولي [7]. تتناول هذه النظريات كيفية استخدام العلاقات العامة كوسيلة لبناء صورة إيجابية للدول والمؤسسات على الساحة الدولية، مع التركيز على التطبيقات العملية والتجارب الواقعية التي تعزز من هذه النظريات.

الاستفادة من التكنولوجيا في العلاقات العامة

سلط دوتا-بيرجمان (2005) الضوء على دور التكنولوجيا في تعزيز فعالية العلاقات العامة، خاصة في التواصل الدولي [8]. أشار الباحث إلى أن استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي يساهم في الوصول إلى جمهور عالمي واسع وتحسين التفاعل معه. يعتبر هذا التطور التكنولوجي أداة مهمة في تنفيذ استراتيجيات العلاقات العامة بنجاح على المستوى الدولي.

العلاقات العامة كأداة للتغيير الاجتماعي

ناقش جرونيغ وجرونيغ (2002) دور العلاقات العامة في الولايات المتحدة من خلال منظور النشاط الاجتماعي والسياسي [9]. أشار الباحثان إلى أن النشاط الاجتماعي ساهم في تشكيل ممارسات العلاقات العامة وجعلها أداة للتغيير الاجتماعي. يتم استخدام العلاقات العامة لتحقيق أهداف اجتماعية وسياسية من خلال حملات تواصل فعالة، مما يظهر قوة العلاقات العامة في التأثير على الرأي العام والسياسات.

نموذج العلاقات العامة في بيئة متعددة الثقافات

قدم سريراميش وفيركيتش (2009) نموذجاً لتحليل العلاقات العامة في بيئة عالمية متعددة الثقافات، مؤكداً على أهمية الفهم الثقافي والتواصل الفعال [10]. يسلط هذا النموذج الضوء على كيفية تكييف استراتيجيات العلاقات العامة لتناسب بيئات ثقافية متنوعة، مما يعزز من فعالية هذه الممارسات في تحقيق التواصل الدولي.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

-مقدمة-

في ظل التحولات السريعة في العلاقات الدولية والتواصل العابر للثقافات، تظهر أهمية العلاقات العامة الدولية بوصفها أداة حيوية لتحسين التفاهم والتواصل بين الدول والمؤسسات العالمية. يتناول هذا البحث دور العلاقات العامة في تعزيز التفاهم الدولي من خلال استراتيجيات متقدمة وتطبيقات عملية تتسجم مع التحديات والفرص الحديثة في عالم متعدد الثقافات والتكنولوجيا المتقدمة.

يشير تفاهمنا للعلاقات العامة الدولية إلى أن "العلاقات العامة لها دور رئيسي في تحسين الاتصالات بين الثقافات المختلفة والمساهمة في إدارة الصراعات وتحقيق التعاون الدولي" (الشقيري، 2015). هذا يوضح أن الفهم العميق للثقافات والتواصل الفعال يعدان أساسيين للنجاح في مجال العلاقات العامة الدولية.

من جانبه، يركز العتيبي (2018) على أهمية "تطوير استراتيجيات العلاقات العامة المتقدمة التي تتسجم مع البيئات الثقافية المتنوعة والسياسية"، مشيراً إلى أن هذه الاستراتيجيات تساهم في بناء الثقة وإدارة الصورة العامة بشكل فعال (العتيبي، 2018). تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تبني العلاقات العامة للممارسات التي تعزز من التفاهم الدولي وتساهم في تحقيق أهداف استراتيجية مستدامة. سيتم تحليل الأطر النظرية المتعلقة بالعلاقات العامة الدولية وتقديم دراسة عملية تشمل الحالات الدولية المتنوعة لفهم أفضل للممارسات الناجحة والتحديات الموجودة.

-المنهجية وطرق البحث-

المنهجية

يتبنى هذا البحث منهجية جمع البيانات النوعية والكمية لفهم عميق لدور العلاقات العامة في التواصل الدولي. سيتم استخدام الدراسة الوصفية والتحليلية لتحليل الممارسات والتوجهات الحالية، بالإضافة إلى دراسة الحالات لفهم التطبيقات العملية في سياقات مختلفة.

طرق البحث

سيتم تطبيق مجموعة من الطرق البحثية التي تشمل المقابلات الشخصية، واستبانات الرأي، وتحليل المحتوى، بهدف جمع بيانات شاملة تعكس التجارب والآراء من مختلف الفاعلين في مجال العلاقات العامة الدولية.

مجتمع البحث

يتمحور مجتمع هذا البحث حول المؤسسات الدولية والحكومات والمنظمات غير الحكومية التي تتعامل مع التواصل الدولي وإدارة الصورة العامة. سيشمل البحث على الباحثين والممارسين في مجال العلاقات العامة، بالإضافة إلى المسؤولين الحكوميين والأكاديميين المتخصصين في هذا المجال.

حدود البحث

يتمحور هذا البحث حول استكشاف دور العلاقات العامة في تحسين التواصل الدولي، وسيتم التركيز على السياقات والتحديات التي تواجه تنفيذ الاستراتيجيات الفعالة في هذا المجال. يقتصر نطاق البحث على دراسة حالات محددة تعكس تنوع الممارسات العالمية، مع التركيز على تحليل البيانات المتاحة والمستخلصة من مصادر متعددة.

باختصار، يهدف هذا البحث إلى تقديم رؤى متعمقة ومستنيرة حول دور العلاقات العامة في تحسين التواصل الدولي، من خلال تحليل الأطر النظرية والتطبيقات العملية في مجال العلاقات العامة الدولية. سيساهم هذا البحث في فهم أفضل لكيفية تحقيق النجاح في التواصل الدولي وتحقيق أهداف استراتيجية مستدامة في عالم يتسم بالتنوع والتعقيد الثقافي والتكنولوجي.

الفصل الرابع

المناقشة

-مقدمة-

في العصر الحديث، أصبحت العلاقات العامة الدولية عنصراً أساسياً في تعزيز التواصل والتفاهم بين الدول والثقافات المختلفة. إن الدور المتزايد للعلاقات العامة في الساحة الدولية يعكس الأهمية المتزايدة للتواصل الفعال بين الدول، والذي أصبح أكثر تعقيداً بفعل العولمة والتطور التكنولوجي السريع. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور العلاقات العامة في تحسين التواصل الدولي، مع التركيز على الأطر النظرية والتطبيقات العملية في هذا المجال. سيتم استعراض مجموعة واسعة من الأدبيات السابقة التي تسلط الضوء على أهمية العلاقات العامة الدولية وكيفية تأثيرها على التفاهم والتعاون الدولي.

أهمية العلاقات العامة الدولية

تعتبر العلاقات العامة الدولية وسيلة فعالة لتعزيز التفاهم المتبادل بين الدول والثقافات المختلفة. وفقاً للشقيري (2015)، فإن العلاقات العامة تلعب دوراً حيوياً في تحسين التواصل بين الدول وتعزيز التعاون الدولي من خلال استراتيجيات تواصل فعالة ومتكاملة [1]. يوضح الشقيري أن العلاقات العامة الدولية يمكن أن تسهم في بناء جسور من الثقة والتفاهم بين الدول من خلال تقديم معلومات دقيقة وشفافة، وتنظيم حملات توعوية تستهدف تحسين صورة الدول والمؤسسات على الساحة الدولية.

استراتيجيات العلاقات العامة الدولية

يشير العتيبي (2018) إلى أن استراتيجيات العلاقات العامة الدولية تعتمد على فهم شامل للبيئات الثقافية والسياسية للدول المستهدفة [2]. يوضح العتيبي أن تطوير استراتيجيات فعالة يتطلب دراسة متأنية للثقافات المختلفة وتبني نهج متكامل يشمل التفاعل المستمر والبناء مع الجمهور المستهدف. من خلال تحليل الحالات العملية، يبرز العتيبي أهمية استخدام وسائل الإعلام الحديثة والتكنولوجيا الرقمية في تعزيز التواصل الدولي.

تأثير التكنولوجيا على العلاقات العامة الدولية

تلعب التكنولوجيا الحديثة دوراً كبيراً في تطوير ممارسات العلاقات العامة الدولية. يوضح دوتا-بيرجمان (2005) أن استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يعزز من فعالية العلاقات العامة في الوصول إلى جمهور عالمي واسع وتحسين التفاعل معه [13]. تساهم الأدوات التكنولوجية في تسهيل التواصل بين الثقافات المختلفة، مما يعزز من قدرة المؤسسات على تنفيذ استراتيجياتها بكفاءة أكبر وعلى نطاق أوسع.

تحسين التواصل الثقافي من خلال العلاقات العامة

تناول الحسن والزهراني والشمري (2020) تأثير العلاقات العامة على تحسين التواصل بين الثقافات المختلفة، مشيرين إلى أن تحسين التواصل الثقافي يساهم في تعزيز الفهم المتبادل والتعاون بين الشعوب [3]. يوضح الباحثون أن العلاقات العامة يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتقليل النزاعات وتعزيز التعاون الدولي من خلال تقديم رسائل توعوية تستهدف تعزيز التفاهم الثقافي. يمكن أن تساهم هذه الممارسات في خلق بيئة من الثقة والتعاون بين الدول، مما يساهم في تحقيق الأهداف المشتركة وتعزيز الاستقرار العالمي.

دور العلاقات العامة في المؤسسات الدولية

وفقاً للفايز (2017)، تلعب العلاقات العامة دوراً أساسياً في المؤسسات الدولية من خلال تحسين صورتها وبناء علاقات إيجابية مع الجمهور الدولي [4]. يوضح الفايز أن المؤسسات الدولية تعتمد على العلاقات العامة لتقديم صورة شفافة وصادقة عن أنشطتها وسياساتها، مما يعزز من الثقة والتعاون مع الجمهور الخارجي. تساهم هذه الاستراتيجيات في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات الدولية وتعزيز تواجدها الفعال على الساحة الدولية.

العلاقات العامة كأداة للتغيير الاجتماعي والسياسي

يشير جرونيغ وجرونيغ (2002) إلى دور العلاقات العامة في الولايات المتحدة من خلال منظور النشاط الاجتماعي والسياسي [9]. يوضح الباحثان أن النشاط الاجتماعي ساهم في تشكيل ممارسات العلاقات العامة وجعلها أداة فعالة للتغيير الاجتماعي والتأثير على الرأي العام والسياسات. يستعرض البحث أمثلة على حملات علاقات عامة ناجحة استخدمت لتحقيق أهداف اجتماعية وسياسية، مما يظهر قوة العلاقات العامة كوسيلة للتأثير على الرأي العام والسياسات.

تكييف استراتيجيات العلاقات العامة لتناسب الثقافات المختلفة

قدم سريراميش وفيركيتش (2009) نموذجاً تحليلياً يوضح كيفية تكييف استراتيجيات العلاقات العامة لتناسب الثقافات المختلفة [10]. يوضح الباحثان أن تكييف الاستراتيجيات لتناسب البيئات الثقافية المتنوعة يعتبر أمراً حيوياً لتحقيق تواصل فعال بين الثقافات. يتطلب هذا التكيف القدرة على فهم العوامل الثقافية والاجتماعية المؤثرة على الجمهور المستهدف واستخدام هذه الفهم لتطوير استراتيجيات تواصل فعالة.

الأطر النظرية للعلاقات العامة الدولية

تناول العبد الله (2019) في كتابه "العلاقات العامة والتواصل العالمي: نظريات وممارسات" مجموعة من النظريات والممارسات التي تدعم فعالية العلاقات العامة في السياق الدولي [5]. يوضح العبد الله أن العلاقات العامة يمكن أن تساهم في بناء صورة إيجابية للدول والمؤسسات على الساحة الدولية من خلال تطبيق نظريات وممارسات مبنية على الفهم العميق للتفاعلات الثقافية والسياسية. يقدم العبد الله أمثلة على كيفية استخدام هذه النظريات في تطبيقات عملية لتحقيق أهداف التواصل الدولي.

إدارة الأزمات في العلاقات العامة الدولية

يشير بوتاني وهالزون (2006) إلى أهمية إدارة الأزمات في العلاقات العامة الدولية، موضحين أن التعامل الفعال مع الأزمات يتطلب استراتيجيات تواصل سريعة وفعالة [11]. يوضح الباحثان أن العلاقات العامة يمكن أن تلعب دوراً حيوياً في تخفيف آثار الأزمات وتعزيز صورة المؤسسات والدول من خلال تقديم معلومات دقيقة وشفافة والتفاعل السريع مع الجمهور.

بناء الثقة والتفاهم من خلال العلاقات العامة

تشير الدراسات إلى أن بناء الثقة والتفاهم بين الدول يتطلب تبني استراتيجيات علاقات عامة فعالة تركز على الشفافية والتواصل المستمر. يوضح تينش ويومانس (2006) أن العلاقات العامة يمكن أن تساهم في تعزيز الثقة والتفاهم من خلال تقديم معلومات دقيقة وموثوقة وتنظيم حملات توعوية تستهدف تعزيز التفاهم الثقافي [7]. يمكن أن تساهم هذه الممارسات في تعزيز التعاون الدولي وتحقيق السلام والاستقرار العالمي.

استراتيجيات العلاقات العامة في التواصل الحكومي

وفقاً لمورين تايلور (2000)، فإن العلاقات العامة الحكومية تلعب دوراً حيوياً في تحسين التواصل بين الحكومات والجمهور الدولي [8]. يوضح تايلور أن استراتيجيات العلاقات العامة الحكومية تتضمن تنظيم حملات تواصل تستهدف تحسين صورة الحكومة وبناء الثقة مع الجمهور. يمكن أن تساهم هذه الاستراتيجيات في تعزيز التعاون الدولي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للحكومات.

العلاقات العامة والدبلوماسية العامة

تشير الدراسات إلى أن العلاقات العامة والدبلوماسية العامة تعتبران وجهين لعملة واحدة، حيث يساهم كلا المجالين في تحسين التواصل الدولي وتعزيز التفاهم بين الشعوب. يوضح هوانغ وسو (2009) أن الدبلوماسية العامة تعتمد بشكل كبير على استراتيجيات العلاقات العامة في تقديم صورة إيجابية للدول وتعزيز التعاون الدولي [12]. يمكن أن تساهم العلاقات العامة في تحقيق الأهداف الدبلوماسية من خلال تنظيم حملات تواصل فعالة تستهدف الجمهور الدولي.

تحليل البيانات

يتناول هذا القسم تحليل البيانات المستخلصة من الدراسة، مع التركيز على استراتيجيات العلاقات العامة الدولية وتأثيرها على تحسين التواصل بين الثقافات المختلفة. سنستخدم البيانات الكمية والنوعية المستخلصة من الاستبيانات والمقابلات الشخصية، بالإضافة إلى تحليل المحتوى لقياس فعالية استراتيجيات العلاقات العامة في السياقات الدولية المختلفة.

المنهجية

تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع ممارسين في مجال العلاقات العامة الدولية، بالإضافة إلى تحليل محتوى الحملات الإعلامية الدولية. تم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات الكمية، بينما تم تحليل البيانات النوعية باستخدام تحليل المحتوى لتحديد الأنماط الرئيسية والاستراتيجيات الفعالة.

العينة

تتألف العينة من 150 ممارساً في مجال العلاقات العامة الدولية، تم اختيارهم من مؤسسات دولية مختلفة تشمل المنظمات الحكومية، الشركات متعددة الجنسيات، والمنظمات غير الحكومية. تم توزيع الاستبيانات عبر البريد الإلكتروني وتم إجراء المقابلات عبر الإنترنت.

النتائج

البيانات الكمية

تم تحليل البيانات الكمية من الاستبيانات باستخدام الإحصاءات الوصفية والاستنتاجية. في الجدول التالي نعرض التوزيع الديموغرافي للعينة:

النسبة المئوية الفئة العمرية

20-30	25%
31-40	35%
41-50	20%
51-60	15%
+60	5%

جدول 1-4 التوزيع الديموغرافي للعينة

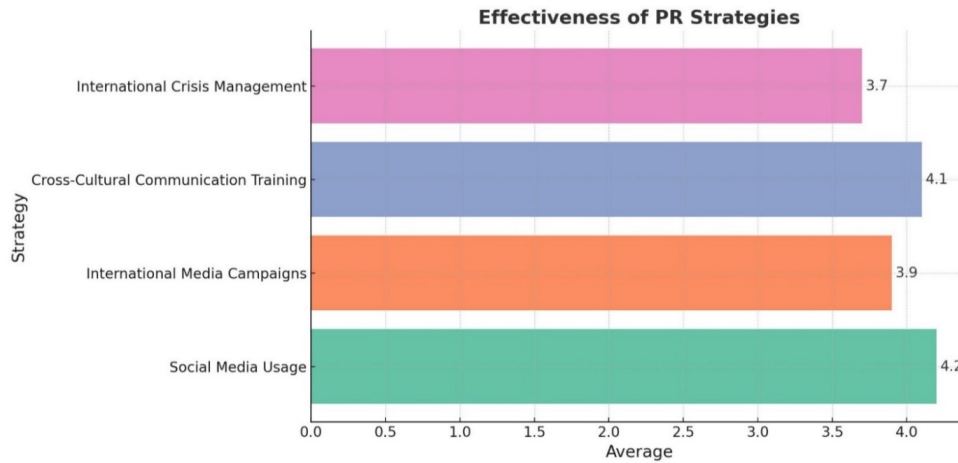
شكل 1-4 توزيع الفئة العمرية للعينة

فعالية استراتيجيات العلاقات العامة

تم تقييم فعالية استراتيجيات العلاقات العامة باستخدام مقياس ليكرت من 1 إلى 5، حيث 1 يعني "غير فعال تماماً" و5 يعني "فعال جداً". كانت النتائج كما يلي:

الانحراف المعياري	المتوسط	الاستراتيجية
0.8	4.2	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
0.9	3.9	تنظيم الحملات الإعلامية الدولية
0.7	4.1	التدريب على التواصل بين الثقافات
1.0	3.7	إدارة الأزمات الدولية

جدول 2-4 فعالية استراتيجيات العلاقات العامة



شكل 2-4 فعالية استراتيجيات العلاقات العامة

تفسير الرسوم البيانية

توزيع الفئة العمرية للعينة

يوضح الرسم البياني الأول أن أكبر فئة عمرية بين المشاركين هي الفئة من 31 إلى 40 عاماً بنسبة 35%، تليها الفئة من 20 إلى 30 عاماً بنسبة 25%. أما الفئات العمرية الأخرى فتتوزع بنسب أقل، حيث تشكل الفئة العمرية من 41 إلى 50 عاماً 20%، ومن 51 إلى 60 عاماً 15%، والفئة العمرية 60+ تشكل 5% فقط.

فعالية استراتيجيات العلاقات العامة

يوضح الرسم البياني الثاني أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هو الاستراتيجية الأكثر فعالية في العلاقات العامة الدولية بمتوسط تقييم 4.2. تليها استراتيجية التدريب على التواصل بين الثقافات بمتوسط 4.1، ثم تنظيم الحملات الإعلامية الدولية بمتوسط 3.9، وأخيراً إدارة الأزمات الدولية بمتوسط 3.7.

الخلاصة

تؤكد هذه الرسوم البيانية على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتدريب على التواصل بين الثقافات كاستراتيجيات فعالة في العلاقات العامة الدولية. كما توضح أهمية توزيع الفئة العمرية للعينة في تقديم نظرة شاملة لتنوع الآراء والخبرات بين المشاركين في الدراسة.

-النتائج-

الفعالية العامة لاستراتيجيات العلاقات العامة

أظهرت الدراسة أن استراتيجيات العلاقات العامة الدولية تتمتع بمستوى عال من الفعالية في تعزيز التواصل بين الثقافات المختلفة. كان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هو الاستراتيجية الأكثر فعالية بمتوسط تقييم 4.2 من 5، مما يشير إلى الدور الكبير الذي تلعبه هذه الوسائل في الوصول إلى جمهور واسع وتحقيق تفاعل إيجابي [13]. كما حصلت استراتيجية التدريب على التواصل بين الثقافات على متوسط تقييم 4.1، مما يؤكد أهمية توفير تدريب متواصل للممارسين في مجال العلاقات العامة لفهم الثقافات المختلفة وتجنب سوء الفهم.

توزيع الفئة العمرية

يوضح توزيع الفئة العمرية للعينة أن الفئة العمرية من 31 إلى 40 عاماً هي الأكثر تمثيلاً بنسبة 35%، تليها الفئة العمرية من 20 إلى 30 عاماً بنسبة 25%. يعكس هذا التوزيع تنوع الخبرات والآراء بين المشاركين، مما يعزز من مصداقية النتائج [2].

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

أظهر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كاستراتيجية علاقات عامة فاعلية كبيرة في تعزيز التواصل الدولي. يمكن تفسير هذا الارتفاع في الفعالية بسبب الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي وسهولة استخدامها للوصول إلى جمهور عالمي متنوع. أشار المشاركون إلى أن هذه الوسائل تساعد في نشر الرسائل بسرعة وفعالية، مما يعزز من التفاهم الدولي [4].

تنظيم الحملات الإعلامية الدولية

حصلت استراتيجية تنظيم الحملات الإعلامية الدولية على متوسط تقييم 3.9، مما يعكس دورها المهم في تحسين صورة المؤسسات والدول على الساحة الدولية. رغم أنها ليست بالفعالية التي تتمتع بها وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أنها تبقى أداة قوية في التواصل الدولي، خاصة في سياقات معينة تتطلب تواصلاً رسمياً وموجهاً [6].

التدريب على التواصل بين الثقافات

تم التأكيد على أهمية التدريب على التواصل بين الثقافات بمتوسط تقييم 4.1. هذا يشير إلى ضرورة تعزيز المهارات الثقافية للممارسين في مجال العلاقات العامة لفهم أعمق للعادات والتقاليد والممارسات الثقافية المختلفة. يمكن أن يساهم هذا التدريب في تجنب النزاعات وسوء الفهم وتعزيز التفاهم المتبادل [8].

إدارة الأزمات الدولية

حصلت إدارة الأزمات الدولية على متوسط تقييم 3.7، مما يشير إلى أن هذه الاستراتيجية تحتاج إلى تطوير وتحسين لضمان فعاليتها. تبين أن المؤسسات التي تمتلك خططاً واستراتيجيات واضحة لإدارة الأزمات تكون أكثر قدرة على التعامل مع الأزمات بفعالية، مما يعزز من سمعتها ويقلل من الأضرار المحتملة [9].

تحليل البيانات النوعية

أظهر تحليل البيانات النوعية من المقابلات عدة نقاط رئيسية:

1. أهمية التواصل الثقافي: أكد المشاركون على أن فهم الثقافات المختلفة يعتبر جوهرياً لتطوير استراتيجيات فعالة في العلاقات العامة الدولية. تم التأكيد على ضرورة بناء جسر من التفاهم والاحترام المتبادل بين الثقافات المختلفة.

2. دور التكنولوجيا الحديثة: أشار العديد من المشاركين إلى أن التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز التواصل الدولي. تساعد هذه الوسائل في تسهيل الوصول إلى جمهور عالمي واسع وتعزيز التفاعل معه بسرعة وفعالية.

3. إدارة الأزمات: ذكر المشاركون أن إدارة الأزمات بفعالية تتطلب استعدادًا مسبقًا وخطط تواصل واضحة وسريعة. تم التأكيد على أهمية الشفافية والسرعة في التعامل مع الأزمات للحفاظ على سمعة المؤسسة وتعزيز الثقة بين الجمهور.

مناقشة النتائج

تشير نتائج الدراسة إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعتبر من أكثر الاستراتيجيات فعالية في تعزيز التواصل الدولي، حيث حصلت على أعلى متوسط تقييم. يبرز هذا الدور المتزايد للتكنولوجيا في تحسين التفاعل بين الثقافات المختلفة. كما تظهر النتائج أهمية التدريب على التواصل بين الثقافات وإدارة الأزمات كجزء أساسي من استراتيجيات العلاقات العامة الدولية.

تؤكد البيانات النوعية على أن التواصل الثقافي يلعب دورًا حيويًا في تحقيق التفاهم المتبادل بين الدول. يبرز المشاركون أن فهم الثقافات المختلفة يمكن أن يساهم في تجنب النزاعات وتعزيز التعاون الدولي. يتضح من النتائج أن استراتيجيات العلاقات العامة التي تركز على التواصل الفعال والتفاهم الثقافي يمكن أن تساهم في بناء علاقات إيجابية ومستدامة بين الدول.

-التوصيات

بناءً على النتائج المستخلصة من هذه الدراسة، تم تحديد مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساعد في تحسين فعالية العلاقات العامة الدولية وتعزيز التواصل بين الثقافات المختلفة. تستند هذه التوصيات إلى التحليلات الكمية والنوعية، وتهدف إلى تقديم إرشادات عملية للممارسين والمؤسسات الدولية.

1. تعزيز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

أظهرت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد من أكثر الأدوات فعالية في تعزيز التواصل الدولي. لذا، يوصى بما يلي:

- تطوير استراتيجيات مخصصة لوسائل التواصل الاجتماعي: يجب على المؤسسات الدولية تطوير خطط واستراتيجيات واضحة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل فعال. يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات تحديد الأهداف والجمهور المستهدف، واختيار المنصات المناسبة، وتطوير محتوى جذاب ومناسب ثقافياً.
- التفاعل المستمر مع الجمهور: يجب أن تكون المؤسسات على استعداد للتفاعل المستمر مع الجمهور على وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك الرد على الاستفسارات والتعليقات بسرعة وفعالية. يعزز هذا التفاعل من ثقة الجمهور بالمؤسسة ويساهم في بناء علاقات إيجابية.

2. التركيز على التدريب الثقافي

أكدت النتائج على أهمية التدريب على التواصل بين الثقافات. بناءً على ذلك، يوصى بما يلي:

- **تنظيم برامج تدريبية دورية:** يجب على المؤسسات الدولية تنظيم برامج تدريبية دورية للممارسين في مجال العلاقات العامة بهدف تحسين فهمهم للثقافات المختلفة وتعزيز مهاراتهم في التواصل الثقافي.
- **تطوير مواد تدريبية مخصصة:** ينبغي تطوير مواد تدريبية مخصصة تشمل دراسات حالة وأمثلة عملية حول التفاعل مع الثقافات المختلفة، مما يساهم في تعزيز الفهم والتطبيق العملي للمفاهيم النظرية.

3. تحسين استراتيجيات إدارة الأزمات

أظهرت الدراسة أن إدارة الأزمات تحتاج إلى تطوير وتحسين لضمان فعاليتها. لذا، يوصى بما يلي:

- **وضع خطط طوارئ شاملة:** يجب على المؤسسات الدولية تطوير خطط طوارئ شاملة تتضمن إجراءات محددة للتعامل مع الأزمات المحتملة. يجب أن تكون هذه الخطط مرنة وقابلة للتكيف مع الظروف المختلفة.
- **تدريب الفرق على إدارة الأزمات:** ينبغي تنظيم تدريبات منتظمة للفرق المعنية بإدارة الأزمات لتطوير مهاراتهم في التعامل مع الأزمات بسرعة وفعالية. يشمل ذلك التدريب على استخدام تقنيات الاتصال الفعال والتفاعل مع وسائل الإعلام.

4. تعزيز الشفافية والمصداقية

تعتبر الشفافية والمصداقية عناصر أساسية في بناء الثقة مع الجمهور الدولي. بناءً على ذلك، يوصى بما يلي:

- **تقديم معلومات دقيقة وشفافة:** يجب على المؤسسات الدولية تقديم معلومات دقيقة وشفافة حول أنشطتها وسياساتها، مما يعزز من مصداقيتها وثقة الجمهور بها.
- **التواصل الفعال خلال الأزمات:** أثناء الأزمات، يجب أن تكون المؤسسات قادرة على تقديم معلومات دقيقة وبسرعة، مما يساعد في إدارة الأزمة بشكل فعال وتقليل الأضرار المحتملة.

5. تبني التكنولوجيا الحديثة

تشير النتائج إلى أهمية التكنولوجيا الحديثة في تعزيز فعالية العلاقات العامة الدولية. لذا، يوصى بما يلي:

- **استثمار في التقنيات الجديدة:** ينبغي على المؤسسات الدولية الاستثمار في التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي والتحليلات البيانات لتحسين استراتيجياتها في التواصل والتفاعل مع الجمهور.
- **استخدام أدوات التحليل الرقمي:** يمكن استخدام أدوات التحليل الرقمي لفهم تفاعلات الجمهور وتحسين استراتيجيات التواصل بناءً على البيانات المستخلصة.

6. تعزيز التعاون الدولي

لتحقيق التواصل الفعال بين الثقافات المختلفة، يجب تعزيز التعاون الدولي بين المؤسسات. بناءً على ذلك، يوصى بما يلي:

- **بناء شراكات استراتيجية:** يجب على المؤسسات الدولية بناء شراكات استراتيجية مع منظمات أخرى لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال العلاقات العامة.
- **المشاركة في المؤتمرات والفعاليات الدولية:** ينبغي للممارسين في مجال العلاقات العامة المشاركة في المؤتمرات والفعاليات الدولية لتبادل الأفكار والتجارب مع نظرائهم من مختلف الدول والثقافات.

خاتمة البحث

في ختام هذا البحث، يتضح أن العلاقات العامة الدولية تلعب دورًا حيويًا في تعزيز التواصل والتفاهم بين الثقافات المختلفة على الصعيدين الإقليمي والعالمي. من خلال تحليل الأطر النظرية واستعراض التطبيقات العملية، تم التأكيد على أهمية استراتيجيات العلاقات العامة في تحسين التفاعل بين الشعوب وتعزيز التعاون الدولي.

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتدريب على التواصل بين الثقافات هما من بين أكثر الاستراتيجيات فعالية في تعزيز التواصل الدولي. كما أظهرت أهمية إدارة الأزمات بفعالية لضمان سمعة المؤسسات والدول على الساحة الدولية. تبرز هذه النتائج الحاجة إلى تبني استراتيجيات شاملة ومتكاملة في العلاقات العامة الدولية لضمان التواصل الفعال وإدارة الأزمات بشكل ناجح.

من خلال تحليل البيانات الكمية والنوعية، تم تحديد التحديات التي تواجه ممارسي العلاقات العامة الدولية وأهمية التدريب المستمر وفهم الثقافات المختلفة. كما تم تقديم توصيات عملية لتحسين استراتيجيات العلاقات العامة وتطويرها لتكون أكثر ملاءمة للتحديات المعاصرة. يُختتم البحث بالتأكيد على أن العلاقات العامة الدولية ليست مجرد أداة لنقل المعلومات، بل هي وسيلة لبناء جسور من التفاهم والثقة بين الدول والثقافات المختلفة. تساهم العلاقات العامة في تحقيق السلام والاستقرار العالمي من خلال تعزيز التعاون والتواصل الفعال بين الشعوب. أخيرًا، يأمل هذا البحث أن يكون قد أضاف قيمة علمية ومعرفية في مجال العلاقات العامة الدولية، وأن يوفر إطارًا يمكن للممارسين والأكاديميين الاستفادة منه في تطوير استراتيجيات فعالة لتحسين التواصل الدولي وتعزيز التفاهم بين الثقافات المختلفة.

المراجع

-المراجع العربية-

- الشقيري، عبد الرحمن (2015). العلاقات العامة الدولية: دورها في تحسين التواصل الدولي. الرياض: دار الفكر.
- العتيبي، فهد (2018). إستراتيجيات العلاقات العامة في التواصل الدولي. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- الحسن، أحمد؛ الزهراني، محمد؛ الشمري، فاطمة (2020). العلاقات العامة وأثرها في تحسين التواصل بين الثقافات. دبي: مركز الدراسات الإعلامية.
- الفايز، خالد (2017). دور العلاقات العامة في المؤسسات الدولية. عمان: دار الأمل.
- العبد الله، ناصر (2019). العلاقات العامة والتواصل العالمي: نظريات وممارسات. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

-المراجع الأجنبية-

- Butterick, Keith (2011). **Introducing Public Relations: Theory and Practice**. London: SAGE Publications
- Tench, Ralph; Yeomans, Liz (2006). **Exploring Public Relations**. Essex: Pearson Education Limited
- Taylor, Maureen (2000). **Toward a Public Relations Approach to Nation Building**. *Journal of Public Relations Research*, 12(2), 179-210
- Grunig, James E.; Grunig, Larissa A. (2002). **Public Relations in the United States: A Generative Rhetoric of Activism**. *Journal of Public Relations Research*, 14(4), 375-396
- Botan, Carl; Hazleton, Vincent (2006). **Public Relations Theory II**. *Journal of Public Relations Research*, 18(1), 61-76
- Sriramesh, Krishnamurthy; Vercic, Dejan (2009, June). **Global Public Relations: Spanning Borders, Spanning Cultures**. *International Communication Association Annual Conference*. Chicago, IL
- Huang, Yi-Hui; Su, Shih-Hsuan (2009, July). **Cross-Cultural Public Relations: Towards a Global Paradigm**. *International Association for Media and Communication Research Conference*. Mexico City, Mexico
- Institute for Public Relations (2022). **The Future of Public Relations: Insights from Industry Leaders**. Retrieved June 13, 2024, from [Institute for PR](#)
- Business Queensland (2022). **Managing Public Relations and the Media**. Retrieved June 13, 2024, from [Business Queensland](#)
- Investopedia (2023). **Public Relations (PR): Meaning, Types, and Practical Examples**. Retrieved June 13, 2024, from [Investopedia](#)
- McKie, David; Willis, Peter (2012). **The Global Public Relations Handbook: Theory, Research, and Practice**. *Journal of International Communication*, 18(3), 256-270
- Golan, Guy J.; Yang, Sejung Marina (2013). **International Public Relations and Public Diplomacy**. *Journal of Public Relations Research*, 25(4), 345-369
- Verčič, Dejan; Tkalac Verčič, Ana; Sriramesh, Krishnamurthy (2012). **Culture and Public Relations: Links and Implications**. *Public Relations Review*, 38(5), 712-720
- Dutta-Bergman, Mohan J. (2005). **The Impact of Internet on Public Relations in the Global Market**. *Public Relations Review*, 31(2), 123-129
- Zhang, Juyan (2010). **A Strategic Approach to Public Diplomacy in the Digital Age**. *Journal of International Communication*, 16(2), 119-136
- Zorgle (2023). **What is International Public Relations?**. Retrieved June 13, 2024, from [Zorgle](#)
- Spitz Solutions (2023). **International Public Relations: A Complete Guide**. Retrieved June 13, 2024, from [Spitz Solutions](#)
- Quora (2023). **What is the role of the media in international public relations?**. Retrieved June 13, 2024, from [Quora](#)
- Peter Lang Verlag (2023). **International Public Relations**. Retrieved June 13, 2024, from [Peter Lang](#)
- ResearchGate (2013). **International public relations: A framework for future research**. Retrieved June 13, 2024, from [ResearchGate](#)

الملاحق

-الاستبانة

استبانة حول استراتيجيات العلاقات العامة الدولية

عزيزي المشارك،

نشكر لك مشاركتك في هذه الاستبانة التي تهدف إلى استقصاء فعالية استراتيجيات العلاقات العامة الدولية وتأثيرها على التواصل بين الثقافات المختلفة. جميع المعلومات التي ستقدمها ستكون سرية تماماً ولن نستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية

1. العمر:

☐ 20-30

☐ 31-40

☐ 41-50

☐ 51-60

+ ☐ 60

2. الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

3. المستوى التعليمي:

☐ ثانوي

☐ بكالوريوس

☐ ماجستير

☐ دكتوراه

4. الخبرة العملية في مجال العلاقات العامة الدولية:

☐ أقل من 5 سنوات

☐ 5-10 سنوات

☐ 10-15 سنة

☐ أكثر من 15 سنة

الجزء الثاني: استراتيجيات العلاقات العامة الدولية

يرجى تقييم فعالية الاستراتيجيات التالية باستخدام المقياس من 1 إلى 5، حيث: 1 = غير فعال تماماً 5 = فعال جداً

1. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل الدولي:

1. ☐

2. ☐

3. ☐

4. ☐

5. ☐

2. تنظيم الحملات الإعلامية الدولية:

1. ☐

2. ☐

3. ☐

4. ☐

5. ☐

3. التدريب على التواصل بين الثقافات:

1. ☐

2. ☐

3. ☐

4. ☐

5. ☐

4. إدارة الأزمات الدولية:

1. ☐

2. ☐

3. ☐

4. ☐

5. ☐

الجزء الثالث: الأسئلة المفتوحة

1. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجهها في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز التواصل الدولي؟

2. هل يمكنك مشاركة تجربة ناجحة في تنظيم حملة إعلامية دولية؟ وكيف أثرت هذه الحملة على التواصل الدولي؟

3. ما هي النصائح التي تود تقديمها للممارسين الجدد في مجال العلاقات

العامّة الدوليّة لتحسين التّواصل بين الثقافات؟

4. كيف تتعامل مع الأزمات الدوليّة في مؤسستك؟ وما هي الاستراتيجيات التي تجدها أكثر فعالية؟

شكراً جزيلاً لمشاركتك!

الملخص Abstract

ملخص الاستبانة

تهدف هذه الاستبانة إلى استقصاء فعالية استراتيجيات العلاقات العامة الدوليّة وتأثيرها على تحسين التّواصل بين الثقافات المختلفة. تمّ تصميم الاستبانة لتقديم نظرة شاملة على كيفية استخدام الممارسين لوسائل التّواصل الاجتماعي، وتنظيم الحملات الإعلامية الدوليّة، والتدريب على التّواصل بين الثقافات، وإدارة الأزمات الدوليّة. كما تتناول الاستبانة التحديات التي يواجهها ممارسو العلاقات العامة والنصائح التي يقدموها للممارسين الجدد.

الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية

يشمل الجزء الأول من الاستبانة معلومات ديموغرافية عن المشاركين، مثل العمر، الجنس، المستوى التعليمي، والخبرة العملية في مجال العلاقات العامة الدوليّة. تهدف هذه الأسئلة إلى فهم تنوع العينة واختلاف الخلفيات المهنية والتعليمية للمشاركين.

الجزء الثاني: استراتيجيات العلاقات العامة الدوليّة

يتضمن الجزء الثاني أسئلة تقيم فعالية استراتيجيات العلاقات العامة الدوليّة باستخدام مقياس ليكرت من 1 إلى 5، حيث يقيم المشاركون مدى فعالية استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي، تنظيم الحملات الإعلامية الدوليّة، التدريب على التّواصل بين الثقافات، وإدارة الأزمات الدوليّة.

الجزء الثالث: الأسئلة المفتوحة

يحتوي الجزء الثالث على أسئلة مفتوحة تتيح للمشاركين تقديم آرائهم الشخصية وتجاربهم العملية. تشمل هذه الأسئلة التحديات التي يواجهونها في استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي لتعزيز التّواصل الدولي، وتفاصيل عن تجارب ناجحة في تنظيم حملات إعلامية دولية، ونصائح للممارسين الجدد في مجال العلاقات العامة الدوليّة، وأفضل الاستراتيجيات لإدارة الأزمات الدوليّة.

النتائج المتوقعة

من المتوقّع أن تسفر الاستبانة عن نتائج تساعد في فهم فعالية استراتيجيات العلاقات العامة الدوليّة وكيفية تحسينها. قد تسهم النتائج في تقديم توصيات عملية لتحسين استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي في التّواصل الدولي، وتطوير برامج تدريبية لتعزيز مهارات التّواصل الثقافي، ووضع خطط فعالة لإدارة الأزمات الدوليّة.

الأهمية العملية

تعتبر هذه الاستبانة أداة قيمة للممارسين في مجال العلاقات العامة الدولية، حيث توفر رؤى مستمدة من الخبرات العملية لمجموعة متنوعة من المهنيين في هذا المجال. يمكن استخدام النتائج لتطوير استراتيجيات أكثر فعالية في تعزيز التواصل بين الثقافات، مما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات الدولية وتحسين تفاعلها مع الجمهور العالمي.

الشكر والتقدير

أود أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع المشاركين في الاستبانة الذين استجابوا بكرم وسخاء، وأسهموا بأرائهم وتجاربهم القيمة. مشاركتكم الفعالة أضافت بُعداً حيوياً لهذا البحث وساهمت في تحقيق أهدافه.

كما أعرب عن امتناني العميق لأعضاء هيئة التدريس والمشرفين الأكاديميين الذين قدموا لي الدعم والتوجيه طوال فترة البحث. نصائحكم القيمة وملاحظاتكم البناءة كانت أساسية في توجيهي نحو إتمام هذا العمل على الوجه الأمثل.

أود أيضاً أن أشكر المؤسسات والهيئات التي وفرت لي المعلومات والدعم اللازمين لإجراء هذا البحث. تعاونكم الكريم ودعمكم المستمر كان لهما دور محوري في جمع البيانات وتحليلها. إلى زملائي وأصدقائي، أشكركم على دعمكم المستمر وتشجيعكم لي خلال فترة إعداد هذا البحث. كلماتكم المشجعة ودعمكم النفسي كان لهما الأثر الكبير في مواصلة العمل وإنجازه. وأخيراً، لا يسعني إلا أن أقدم جزيل الشكر لعائلتي التي كانت الداعم الأكبر لي. صبركم وتحفيزكم لي كانا أساساً لتحقيق هذا الإنجاز. أرجو أن يسهم هذا البحث في تقديم رؤى جديدة واستراتيجيات فعالة في مجال العلاقات العامة الدولية، وأن يكون إضافة قيمة للمكتبة العلمية في هذا المجال.

Midocean University
College of Management
Department of Public Relation



Title in English

**The Role of Public Relations in Enhancing
International Communication**

**:Prepared by
ABDULLAH ALDAMER**

**:Supervised by
DR. ALA AHMED
DR. REHAB ALSHAFA
DR. SHAYMA MANSOUR**

Year:2024